الروضة

من

الكافي

تأليف

ثقة الإسلام أبي جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق

الكليني الرازي رحمه الله

المتوفى سنة ٣٢٨/٣٢٩ هـ

مع تعليقات نافعة مأخوذة من عدة شروح

صححه وقابله وعلق عليه

علي أكبر الغفاري

الطبعة الثانية
١٣٨٩ هـ ق
١٣٤٨ هـ ش

عني بنشره
الشيخ محمد الآخوندي
مؤسس دار الكتب الإسلامية

«طهران - بازار سلطاني»

الجزء الثامن

حقوق الطبع والتقليد بهذه الصورة لمزداة بالتعاليق والحواشي محفوظة للناشر

عليه السلام مقبلاً من المروة على بغلة فأمر ابن هياج رجلاً من همدان منقطعاً إليه أن يتعلّق بلجامه ويدّعي البغلة ، فأتاه فتعلّق باللّجام وادّعى البغلة فثنى أبوالحسن عليه السلام رجله فنزل عنها وقال لغلمانه : خذوا سرجها وادفعوها إليه ، فقال : والسرج أيضاً لي ، فقال أبوالحسن عليه السلام : كذبت عندنا البيّنة بأنّه سرج محمد بن عليّ وأمّا البغلة فانا اشتريناها منذ قريب وأنت أعلم وماقلت [١] .

٤٩ ـ عنه ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن مرازم ، عن أبيه قال : خرجنا مع أبي عبدالله عليه السلام حيث خرج من عند أبي جعفر المنصور من الحيرة فخرج ساعة أذن له و انتهى إلى السالحين في أوّل اللّيل فعرض له عاشر كان يكون في السّالحين [٢] في أوّل اللّيل فقال له : لاأدعك أن تجوز فألحّ عليه و طلب إليه ، فأبى إباءاً و أنا و مصادف : معه فقال له مصادف : جعلت فداك إنّما هذا كلب قد آذاك وأخاف أن يردّك وما أدري مايكون من أمر أبي جعفر [٣] وأنا ومرازم [٤] أتأذن لنا أن نضرب عنقه ، ثمّ نطرحه في النهر فقال : كفّ [٥] يامصادف ، فلم يزل يطلب إليه حتّى ذهب من اللّيل أكثره فأذن له فمضى فقال : يامرازم هذا خير أم الذي قلتماه ؟ قلت : هذا جعلت فداك ، فقال : إنّ الرّجل يخرج من الذّلّ الصغير فيدخله ذلك في الذّلّ الكبير .

٥٠ ـ عنه ، عن أحمد بن محمد ، عن الحجّال ، عن حفص بن أبي عائشة قال : بعث أبوعبدالله عليه السلام غلاماً له في حاجة فأبطأ فخرج أبوعبدالله عليه السلام على أثره لمّا أبطأ عليه فوجده نائماً فجلس عند رأسه يروّحه حتى انتبه فلمّا انتبه قال له أبوعبدالله عليه السلام : يا فلان والله ماذاك لك تنام اللّيل والنّهار ، لك اللّيل ولنا منك النّهار .

٥١ ـ عنه ، عن أحمد بن محمد ، عن عليّ بن الحكم ، عن حسّان [عن] أبي عليّ [٦]

---

(١) لعله عليه السلام سلم البغلة مع علمه بكذب المدعي اماصوناً لعرضه عن الترافع إلى الوالي اودفعا لليمين أو تعليماً ليتأسى به الناس فيما لم يعلموا كذب المدعي احتياطاً و استحباباً . (آت)

(٢) السالحون موضع على أربع فراسخ من بغداد إلى المغرب . (كذا في المغرب)

(٣) أي المنصور . (٤) أي نكون معك . (٥) في بعض النسخ [كيف] .

(٦) كذا في غير واحد من النسخ والظاهر أنه حسان بن المعلم ، من أصحاب الصادق عليه السلام لرواية علي بن الحكم عنه وأبوعلي . لم نقف عليه في أحد من المعاجم وفي بعض النسخ [عن حسان بن أبي علي] ولعله هو كنية لمعلم أبي حسّان أو لحسان كما في بعض النسخ [حسان أبي علي] .